

# الوطَن دفتر من



## الوطَن دفتر من

لعل رسالة حزب البعث من إجراء انتخابات على مستوى الفرق تبدو واضحة جداً. رغم ما قبل أو سيقال عن هذه الانتخابات وعما يمكن أن يأتي بعدها، إلا أن الفكرة الرئيسية أن البعث يريد أن يبدأ مرحلة جديدة.

صحيح في سنوات سابقة بل متكررة من حياة الحزب جرت هذه الانتخابات على مستويات أعلى، لكن الظروف الحالية تجعل لها معنى آخر ومختلفاً، مؤداه وكلمة السر فيه «الديمقراطية».

تعالوا نبتعد أكثر في المشهد.

فكرياً وتنتظمنا كل الأحزاب.. أما أنها تأخذ دور القائد والمنور والوجه والرافعة الثقافية والاجتماعية.. وتعبر عن ذلك بتعبير النخب التي تقود.. أو الطليعة كما اختار أن يسميها البعث التي تلعب دوراً تنويرياً، وذلك زمن كان فيه الكثير من هذه الأحزاب التي ترى في دورها قيادة الناس وتنقذهم ورفع مستواهم، وإما أحزاب أخرى تقرأ الشارع وتعرف حاجاته ورغباته وتغير عنها وفي الدول الديمقراطية الصوت الانتخابي له صدأه وفانعاته، فإن كثيراً من الأحزاب لعبت هذا الدور وتم إطلاق تسمية طفيفة لكتها وأخراً، حيث سميت الأحزاب «الشعبوية» وهي الأحزاب التي تلعب على وتر ما يطلب الجمهور.. وفي السنوات الأخيرة حققت هذه الأحزاب مكاسب كبيرة ونالت مقاعد ما كانت تحلم بها قبل سنوات.

لا شك أن النوعين من الأحزاب يسعان إلى «السلطة» لكن الفارق أن أحراها طرحت فكرها وتحاول تسويقه لدى الناس.. أو أحراها تجد بضاعتها لدى الناس وتقول لهم: سأتبني ما تشتتهن؟!

تعالوا نتحدث عن سوريا؟ بمعنى آخر أحزاب ما يطلبها الجمهور أو أحزاب ما يتطلبه الوطن.

هل لدينا أحزاب من هذا النوع أو ذاك أولاً.. وإذا كنا نتحدث عن البعث فلن السؤال: أي حزب يريد أن يكون في المستقبل.. يقف الناس وينورهم ويقودهم؟ أو حزب يريد أن يبني الطروحات الشعبوية؟

بل السؤال أبعد من ذلك إذا كان بالإمكان خلق مزيج سحري يؤدي فيه البعث الدورين كلها تحت ضغط الحاجة والضرورة والظرف.

ثم إنه وفي العيد الأكثر تصاقاً بالواقع مدى إمكانية تحقيق خطوات في الديمقراطية في بلد تتصف فيه وحوله تيارات متباينة الأفكار والمصالح والولاءات.

رأي يقول: إن الديمقراطية قدر وضرورة وحل ولا شيء غيرها يخرجنا مما نحن فيه.

ورأي آخر يقول: إن الديمقراطية «جميلة» لكن لم تتعلمه حتى الآن ولم تستعد لها، والأسوأ أن طبقها الآن يشبه دعوة «ميريش» للدخول في مسابقة الماراثون فالبلد قبل الحرب كان أقل ثانثية وأقل تشتتاً وأقل تضاداً.

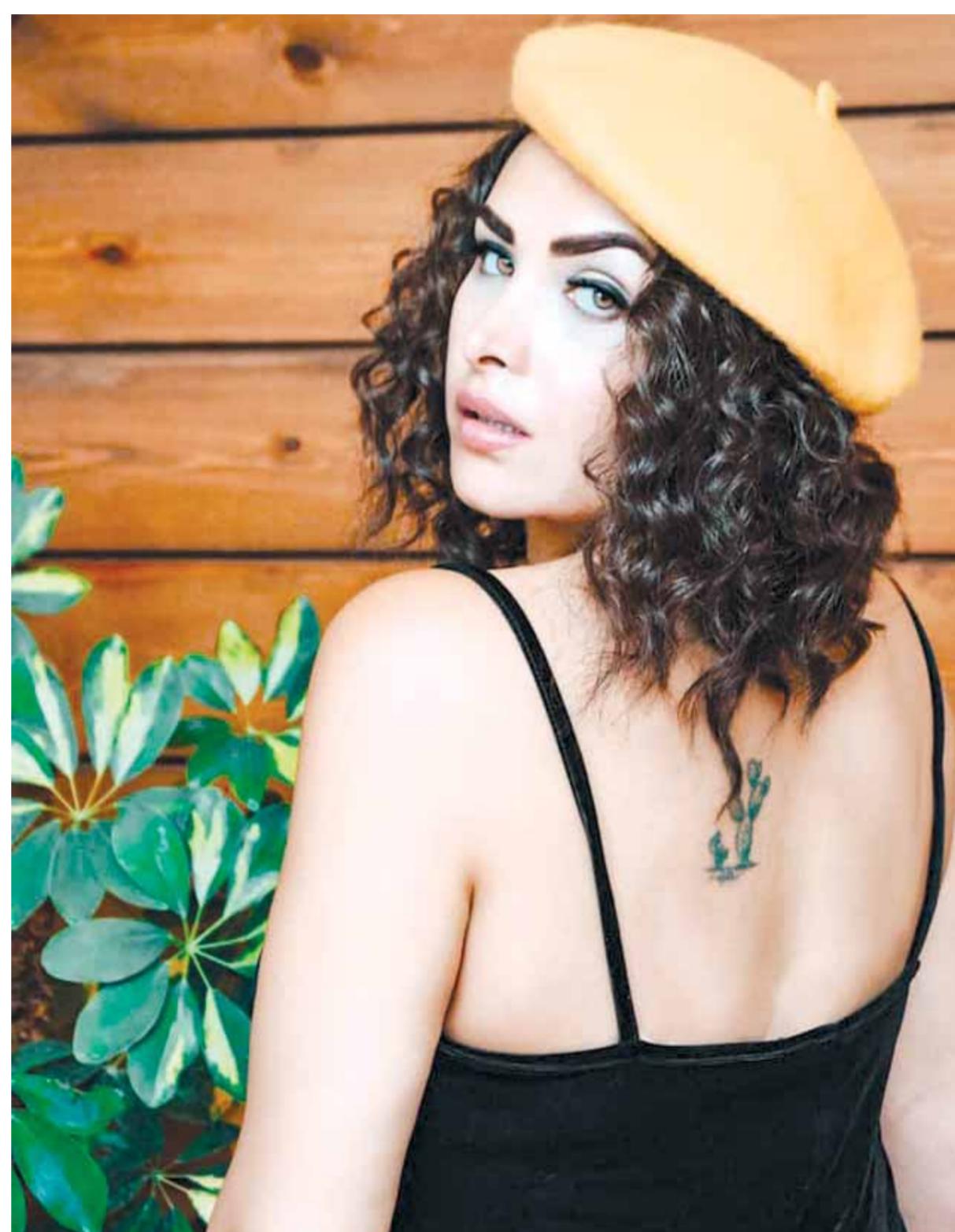
وإن الديمقراطية الآن ستكون مجرد تكريس ملعي، لكل أمراض المجتمع، ولنا في لبنان والعراق وغيرهما أمثلة شاخصة، حيث الشعارات «ديمقراطية» والتطبيقات ببنية طائفية وعشائرية!

أعني أن هذه الزاوية طرحت مجموعة من الأفكار الإشكالية، وفيها أسطلة عن مستقبل سوريا.. لكن الشيء المهم أن أغلب الأحزاب كلاً على حدة أو السوريين معًا وجميعاً مدحعون لمناقشة صافية النباتات وعالياً السقف تجنب عن هذه الأسطلة من خلال مشروع وطني.. واقعى بما فيه الكفاية ليتحقق.. وطموح بما فيه الكفاية ليجمعننا نحو المستقبل.

وافتقر أن يتم تغيير اسم حزب البعث العربي الاشتراكي إلى اسم حزب البعث الجديد.

- أقوال:
  - قبل أن تنشأ في الأمة ديمقراطية سياسية، يجب أن تسبقها الديمocrاطية الاجتماعية.
  - أعطوا المرأة الحق في التصويت وخلال حس سنوات سيكون لديك ضريبة على العروبية.
  - آلة السياسة سعة الصدر.

قمر خلف وعودة إلى الدراما البدوية



تعود الممثلة السورية النجمة قمر خلف إلى الدراما البدوية بتأديتها دور البطولة في مسلسل «صقار» المقرر تصويره خلال الأيام القليلة القادمة إلى جانب الممثل النجم رشيد عساف.

## اليوم ندوة «رضا سعيد أحد مؤسسي النهضة العلمية»

تقيم وزارة الثقافة ندوة «قامات في الفكر والأدب والحياة» الشهرية السابعة بعنوان «الدكتور رضا سعيد أحد مؤسسي النهضة العلمية ورئيس الجامعة السورية الأول» وذلك في السادسة من مساء اليوم في قاعة المحاضرات في مكتبة الأسد الوطنية بدمشق.

ويشارك في الندوة التي يديرها د. إسماعيل مروة كل من د. سامي مبيض ود. نبيل طعمة ود. وائل بركات.

ولد رضا سعيد في دمشق وتوفي فيها (١٨٧٦ - ١٩٤٦) ترأس الجامعة السورية وبكلية دمشق وترأس أيضاً أطباء الخطوط الحديدية السورية. درس المرحلة الابتدائية في المدرسة الرشيدية العسكرية ثم غادر إلى استنبول ليدرس المرحلة الإعدادية في المدرسة الطبية العسكرية ليتخرج فيها عام ١٩٠٢.

سمى بعد تخرجه مساعداً للسريريات العينية في المدرسة الطبية العسكرية ثم معاوناً لأستاذ أمراض العين وفي بدايات عام ١٩٠٨ رفع إلى رتبة (قول أغاسي)، وأوفد في أواخر عام ١٩٠٨ إلى باريس للتخصص بالأمراض العينية حيث درس في مشفى (اوتيت ديو) فكثت فيها سنتين عن على أثرهما طبيب عيون في المستشفى العسكري المركزي في دمشق. ثم اشتراك رضا سعيد في حرب البلقان وأستند إليه بعد انتهاءها رئاسة أطباء الخط الحديدي الحجازي ولاحقاً الخطوط الحديدية السورية. وحيثما قامت الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) سمي رئيساً للبلدية دمشق.

# السيمفونية الوطنية السورية بقيادة فنزويلية



ولد في كاراكاس - فنزويلا في ٥ آب ١٩٨٠، وفي عمر مبكر تلقى تدريساً معمقاً على آلة الكمان وقد تبعته لاحقاً دراسته للآلات الإيقاعية. ونتيجة لتجربته في المشروع المشهور عالمياً «إل سيسينتما»، حصل على خبرة فريدة في الأوركسترا والعمل التربوي الموسيقي في بلدته، ما دفعه إلى الاهتمام بتدريس جيل الشباب وهو الأمر الذي يتبعه العمل به بنجاح على الصعيد العالمي. لديه أعمال ألفها بأنواع موسيقية متعددة، وكان إعجابه بالموسيقا الشعبية الفنزويلية المللهم له لتأليف عدة أعمال أوركسترالية.

## حافظ على أسنانك استخدام العلكة



الشخوخة من تدريبكم منتجات

**وكالات |** بعد دراسة النظام الغذائي لدى المعمرين وجد الباحثون أن إطالة العمر تعتمد على تناول منتجات تحتوي على مضادات للأكسدة. ويأتي في المرتبة الأولى، الشاي الأخضر الذي يحتوي على أكبر كمية مضادات للأكسدة، وينصح بشربه كل يوم، لأنه عامل مساعد لعمليات الأيض. بالإضافة إلى ذلك يحتوي التمر على ٢٣ نوعاً من المحموض الأمينية بما في ذلك الترسبوفان، المسؤول عن المزاج الجيد والصحة النفسية.

١٥٦

ادعى عالم أعصاب بارز أن المخاوف من أن التعرض للضوء الأزرق للهاتف المحمول قبل النوم هو المسبب في النمط الفوضوي للنوم، لا أساس لها من الصحة.

وقال البروفيسور راسل فوستر، مدير معهد النوم والعلوم العصبية في جامعة أوكلاند، أن تأثير الضوء الساطع المنبعث من الهاتف الذكي والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر، على ساعات النوم، «مستبعد للغاية»، لأن ضوء الشاشة ليس قوياً بما فيه الكفاية للتأثير على الدماغ.

وبيداً من ذلك، أشار إلى أن المدة التي يمكن أن يقضيها الأشخاص على الأجهزة، والتي تعمل بمثابة محفز، هي التي يمكن أن تحدث الفارق، في ما يتعلق بالنوم.

وقال إنه بناء على البيانات المتاحة ودراسة أجرتها جامعة هارفارد، يحتاج الناس إلى الكثير من الضوء لفترة زمنية طويلة لتعطيل إيقاعهم اليومي، وهي الساعة الداخلية التي تعمل على مدار 24 ساعة لتنظيم فترات النوم واليقظة، وفقاً للضوء والظلام. وأوضح أن الأوضاع المظلمة ومرشحات الشاشة تجعل المستخدمين يعتقدون أنه من الأمان استخدام الأجهزة الإلكترونية إلى وقت متأخر من الليل، وهو ما دفع الكثيرين إلى الاعتقاد بأن الضوء المنبعث من الأجهزة الإلكترونية هو المسبب في أنماط النوم الفوضوية، لكن الحقيقة هي أن تلك الأجهزة لا تنتج ضوءاً ساطعاً بدرجة كافية للتأثير على الساعة الداخلية للجسم، وبالتالي فإن المدة التي يقضيها المستخدم في تصفح الأجهزة هي السبب الفعلي في إلحاق الضرر بالساعة البيولوجية.

الصادفة العالمية تشهد بهند صبري



## خمس فوائد من تناول الجوز

يحتوي الجوز على مجموعة من أهم الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها الجسم، مما يجعله من أكثر أنواع الطعام إفادة لصحة الإنسان.

الجوز مصدر رئيسي لفيتامين بـ «B»، بالإضافة إلى الحديد والكالسيوم والزنك، كما يحتوي على أحاسيس دهنية وبروتينات مهمة للجسم.

ووفقاً لما ذكرته خبيرة التغذية الأميركية ماندي إنرايت، تناول أونصة واحدة من الجوز، يؤمن بالمثلثة من الاحتياجات اليومية للألياف.

ويمكن للجوز أن يفيد صحة القلب، لكونه مصدرًا جيداً للأوميغا<sup>٣</sup>، كما أن له تأثيراً إيجابياً على حركة الأمعاء ويقي من التعرض للإمساك والبواسير، ولكونه غنياً بالألياف، فهو يقلل مخاطر الإصابة بسرطان القولون.

وبفضل احتواه على دهون صحية وألياف، فإنه يساعد على تعزيز الشعور بالشبع وإبطاء امتصاص الغلوكوز في الدم، ما يحد من استهلاك السعرات الحرارية، وبالتالي يساهم في خسارة الوزن.

تناول كمية قليلة من الجوز يومياً، ساهم أيضاً في تزويد الجسم بجرعات عالية من المعادن المطلوبة لمقاومة هشاشة العظام، حيث يحتوي على نسبة من النحاس الذي يعزز كثافة العظام.

ومع احتواه على مواد «بوليفينول» المضادة للأكسدة، يحمي الجوز من بعض الأمراض، كما يساهم في تقليل الالتهابات.